

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 127 @ الماضي . .

قرأ القرآن وهدية الناصح وسمع مني بالقاهرة وربما حضر بعض الدروس . .

489 حسن بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة □ بن كامل بن نبهان البدر الدمشقي / الآتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نبهان . ولد في صفر سنة ثمان وثمانمئة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصحيح فيما ذكره بل قيل إنه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة وأجاز ، وهو ذو همة عالية وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه □ . .

490 حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي اليمني نزيل مكة ووالد الجمال محمد وعلي / الآتيين ويعرف بالطاهر بالمهملة . كان يذكر أنه من ذرية حمير بن سبأ وأنه ولد في سنة تسعين وسبعمئة أو التي قبلها بصعدة من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضا عدة بلاد من الهند وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين فلم يخرج منها إلا في بعض الأوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دورا بل استأجر رباطا بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منافعه على الفقراء في سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسبيلا في داره اليمنى ، وولى نظر المسجد الحرام عوضا عن القاضي أبي اليمن في أوائل سنة خمسين ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا وكذا ولى شد جدة في سنة اثنتين وستين وكان خيرا ساكنا متواضعا وافر الملة ذا مروءة وإفضال بالتصدق والقرض لأهل الحرمين وغيرهم معظما في الدولة عارفا بأمر الدنيا بلغ الغاية في المعرفة بأمر التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ومرجعهم مع صدق اللهجة . رأيته كثيرا وسمعت كلامه . مات في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين بمكة ودفن بمعلاتها رحمه □ وإيانا . .

491 حسن بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد □ محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الحسني الفاسي الكلبرجي ثم المكي الحنبلي / . ولد ببلاد كلبرجة من الهند وحمل إلى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانمئة ، وسمع بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء وله النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه عبد اللطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمانمئة فوصلا إلى الروم ثم حلب وكانت منيته بها ودفن هناك رحمه □ . .

492 حسن شلبي ومعناه سيدي بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

